طقس

الميرون والغاليلاون

لونيدى ٨

طقس

الميرون والغاليلاون

لونيدي

صورة فى إعداد الميرون سنة ١٩٨١ م

قداسة البابا شنوده الثالث

وحول قداسته أصحاب النيافة الأنبا ثاوفيلس و (المتنيح) الأنبا لوكاس والأنبا فيلبس والأنبا أغناطيوس والأنبا كيرلس والأنبا ميصائيل والأنبا إندراوس والأنبا إشعياء والقمص مرقس غالى .

تقديس الميرون في عهد
قداسة البابا شنوده الثالث

مقدمة

نشكر الله الذى منحنا أن نستعد للقيام بصنع الميرون للمرة السادسة، بحضور أحبار الكنيسة الأجلاء أعضاء المجمع المقدس. وكانت المرة الأولى فى أواخر الصوم الكبير، فى أبريل ١٩٨١م، والمرة الثانية فى نفس التاريخ تقريباً سنة ١٩٨٧م، أى بعد ست سنوات. والمرة الثالثة فى أبريل ١٩٩٣، والمرة الرابعة فى أبريل ١٩٩٥م، والمرة الخامسة فى سبتمبر ٢٠٠٤م بإريتريا. والمرة السادسة فى أبريل ٢٠٠٥م.

مواد الميرون :

إنها ٢٦مادة تحتاج إلى خبرة فى معرفتها .

وقد وردت أسماء بعض هذه المواد فى صنع المسحة المقدسة فى العهد القديم فى سفر الخروج، حسب قول الرب لموسى النبى.

« وأنت تأخذ لك أفخر الأطياب : مراً قاطراً خمس مئة شاقل، وقرفة عطرة نصف ذلك ... وقصب الذريرة مئتين وخمسين، وسليخة خمس مئة بشاقل القدس. ومن زيت الزيتون هينا. وتصنعه دهناً مقدساً للمسحة، عطر عطارة صنع العطار. دهناً مقدساً للمسحة يكون. على مقاديره لا تصنعوا مثله، مقدس هو و يكون مقدساً عندكم. كل من ركب مثله، ومن جعل منه على أجنبى، يقطع من شعبه » (خر٣٠ : ٢٢- ٣٣).

وقد وصل أنواع هذه المواد العطرة إلى ٢٦ صنفاً حددها الآباء، يضاف إليها زيت الزيتون النقى، تضاف إليها خميرة من الميرون المتبقى من الحنوط الذى كان على جسد السيد المسيح له المجد.

وقد ورد خبر هذا الحنوط فيما أحضره يوسف الرامى ونيقوديموس، كما ورد فى الإنجيل « وجاء أيضاً نيقوديموس الذى أتى أولاً إلى يسوع ليلاً، وهو حامل مزيج مر وعود نحو مئة منا، فأخذا جسد يسوع ولفاه بأكفان مع الأطياب كما لليهود عادة أن يكفنوا » (لو١٩ : ٣٨- ٤٠).

تاريخ الميرون :

كان الآباء الرسل تلاميذ المسيح، هم أول من صنع مسحة الميرون المقدسة التى وردت اشارة إليها فى (١يو٢ : ٢٠، ٢٧).

ثم أحضر القديس مارمرقس جزءاً منها إلى مصر. وقد ورد فى التاريخ أن القديس أثناسيوس الرسولى قام بصنع الميرون. وتوالى صنعه فى عهود خلفاء مارمرقس من بابوات الاسكندرية. وهذه المرة الثالثة فى أيامنا هى المرة الثلاثون التى سجلتها المخطوطات التى فى أيدينا، وربما تكون هناك مرات أخرى لم يسجلها التاريخ ... أو أنه قد سجلها ولم تصل إلينا.

استخدام المسحة المقدسة :

١ ـ استخدمت المسحة المقدسة فى مسح بيت الله.

فحينما أمر الله موسى النبى بصنع دهن المسحة، قال له « وتمسح به خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، والمائدة وكل آنيتها، ومذبح البخور، ومذبح المحرقة وكل آنيته، والمرحضة وقاعدتها. وتقدسها فتكون قدس أقداس. كل ما مسها يكون مقدساً » (خر٣٠ : ٢٦- ٢٩).

ولعلنا نجد أصلاً لهذا الأمر فى تدشين يعقوب أبى الآباء لأول بيت لله فى التاريخ :

وفى ذلك يروى لنا سفر التكوين بعدما رأى يعقوب سلماً واصلة بين السماء والأرض، وملائكة الله صاعدة ونازلة عليها، أنه قال « ما أرهب هذا المكان. ما هذا إلا بيت الله، وهذا باب السماء « وأخذ الحجر الذى وضعه تحت رأسه، وأقامه عموداً، وصب زيتاً على رأسه. ودعا اسم ذلك المكان بيت إيل » (تك٢٨ : ١٠- ١٩).

٢ ـ واستخدمت المسحة فى مسح الكهنة والملوك والأنبياء :

قال الرب لموسى « وتمسح هرون و بنيه وتقدمهم ليكهنوا لى » (خر ٣٠ : ٣٠) .

وأيضاً ورد فى (حز ٤٠ : ٩ ـ ١٤) : « وتأخذ دهن المسحة ، وتمسح المسكن وكل ما فيه ، وتقدسه وكل آنيته ليكون مقدساً . وتمسح مذبح المحرقة وكل آنيته ليكون المذبح قدس أقداس ... وتقدم هرون و بنيه إلى باب خيمة الاجتماع وتغسلهم بماء وتلبس هرون الثياب المقدسة ، وتمسحه وتقدسه ؛ ليكهن لى . وتقدم بنية وتلبسهم أقمصة ، وتمسحهم كما مسحت أباهم ليكهنوا لى . و يكون ذلك لتصير لهم مسحتهم كهنوتاً أبدياً فى كل أجيالهم » « ففعل موسى بحسب كل ما أمره الرب » .

وحدث هذا إذ يقول الكتاب « وأخذ موسى دهن المسحة ومسح المسكن وكل ما فيه وقدسه ... ونضح منه على المذبح سبع مرات ، ومسح المذبح وجميع آنيته ... وصب من دهن المسحة على رأس هرون ومسحه لتقديسه » (لا ٨ : ١٠ ، ١٢) ... وأخذ موسى من دهن المسحة ومن الدم الذى على المذبح ، ونضح على هرون وعلى ثيابه ، وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه . وقدس هرون وثيابه و بنيه وثياب بنيه معه » (لا ٨ : ٢٠) .

وتسجلت مسحة هرون رئيس الكهنة فى سفر المزامير:

إذ يقول المرتل « هوذا ما أحسن وما أجمل أن يسكن الأخوة معاً ، مثل دهن الطيب الكائن على الرأس ، النازل على اللحية لحية هرون ، النازل إلى طرف قميصه » (مز ١٣٣) .

أما مسحة الملوك : فكمثال لها مسحة شاول ، وداود ، و ياهو:

وردت مسحة شاول فى (١صم ١٠ : ١) « فأخذ صموئيل قنينة الدهن وصب على رأسه وقبله ، ونتيجة لهذه المسحة يقول الكتاب عن شاول بعد مسحه ملكاً « وكان عندما أدار كتفه لكى يذهب من عند صموئيل ، أن الله أعطاه قلباً آخر .... وحل عليه روح الله فتنبأ ، حتى قال الشعب أشاول أيضاً بين الأنبياء ؟! » (١صم ١٠ : ٩ ـ ١١) .

وداود بعد أن مسحه صموئيل ملكاً ، حل عليه روح الرب (١صم ١٦ : ١٣) .

إذن المسحة كان معها حلول الروح القدس والمواهب .

أما عن مسح ياهو وحزائيل ، فقد قال الرب لإيليا النبى « امسح حزائيل ملكاً على أرام ، وامسح ياهو بن نمشى ملكاً على إسرائيل » (١مل ١٩ : ١٥ ، ١٦) .

ومسحة الأنبياء واضحة فى مسح إيليا لاليشع .

إذ قال له الرب فى نفس المناسبة « وامسح اليشع بن شافاط من آبل محولة نبياً عوضاً عنك » (١مل ١٩ : ١٦) .

مسحة السيد المسيح :

لقد مسح السيد المسيح ملكاً وكاهناً ونبياً .

وقد ورد عن هذا الأمر نبوءة عنه فى سفر اشعياء إذ يقول « روح السيد الرب علىّ ، لأنه مسحنى لأبشر المساكين ، أرسلنى لأعصب منكسرى القلوب . لأنادى للمسبيين بالعتق ، وللمأسورين بالإطلاق ... » (أش ٦١ : ١) .

وقال عنه القديس بولس الرسول فى رسالته إلى العبرانيين إن الله مسحه بزيت البهجة أفضل من رفقائه » (عب ١ : ٩ ، ١٠) . وقد اقتبس القديس بولس الحديث عن هذه المسحة من (مز ٤٥ : ٧) . ويقول بعدها المزمور « . كل ثيابك مر وعود وسليخة » ...

ولعل اسم المسيح أخذ من هذه المسحة ...

واسمنا كمسيحيين نأخذه من إيماننا بالمسيح ، وأيضاً لأننا قبلنا مسحته المقدسة .

الروح القدس والمسحة :

كان روح الله يحل فى العهد القديم عن طريق هذه المسحة ، على الملوك والكهنة والأنبياء . فماذا عن العهد الجديد ؟

نجيب أن ذلك تطور بثلاثة وسائل هى :

١ ـ حلول الروح القدس كألسنة من نار يوم الخمسين .

وهذا واضح فى الاصحاح الثانى من سفر أعمال الرسل . وقال عنه القديس بطرس

الرسول «هذا ما قيل بيوئيل النبى.. إننى أسكب من روحى على كل بشر، فيتنبأ بنوكم وبناتكم، ويرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاماً» (أع ٢: ١٦، ١٧).

واشترط لقبول عطية الروح القدس: الإيمان والتوبة والمعمودية (أع ٢: ٣٧، ٣٨).

٢ ـ ثم كان الرسل يمنحون الروح القدس للمؤمنين بوضع اليد، كما حدث بالنسبة إلى أهل السامرة (أع ٨)، وإلى أهل أفسس (أع ١٩).

ويقول الكتاب عن أهل السامرة أن بطرس ويوحنا «لما نزلا صليا لأجلهم لكى يقبلوا الروح القدس، لأنه لم يكن قد حل بعد على أحد منهم. غير أنهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع. حينئذ وضعا الأيادى عليهم، فقبلوا الروح القدس» (أع ٨: ١٤- ١٧).

أما أهل أفسس فيقول الكتاب «ولما وضع بولس يديه عليهم، حل الروح القدس عليهم» (أع ١٩: ٦).

٣ ـ ولما اتسعت الكرازة وأصبح من الصعب على الرسل وضع اليد على الجميع، استبدل ذلك بالمسحة المقدسة.

وقد ورد الحديث عن هذه المسحة ثلاث مرات فى (١يو٢). إذ يقول «وأما أنتم فلكم مسحة من القدوس وتعلمون كل شىء» «وأما أنتم فالمسحة التى أخذتموها منه ثابتة فيكم... ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد، بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شىء» (١يو٢: ٢٠، ٢٧).

٤ ـ هذا عن عمل الروح القدس فى عامة المؤمنين. أما عن عمل الروح فى سر الكهنوت فبقى بوضع اليد.

وواضح هذا فى إرسالية برنابا وشاول: «قال الروح القدس افرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه.... فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيادى ثم أطلقوهما... فهذان إذ أرسلا من الروح القدس انحدرا إلى سلوكية» (أع ١٣: ٢- ٤).

وبوضع اليد تمت سيامة الشمامسة السبعة. وعن وضع اليد قال بولس لتلميذه تيموثاوس اسقف أفسس «أذكرك أن تضرم أيضاً موهبة الله التى فيك بوضع يدى»

(٢تى ١: ٦).

عَمَل الروح القدس بالمسحة :

١ ـ بالمسحة يصبح الإنسان هيكلاً للروح القدس.

وفى ذلك يقول القديس بولس الرسول «أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله ساكن فيكم. إن كان أحد يفسد هيكل الله فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذى أنتم هو» (١كو٣: ١٦، ١٧). ويقول القديس أيضاً «أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذى فيكم الذى لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم» (١كو٦: ١٩).

٢ ـ والروح القدس يمنح الإنسان قوة ...

وعن هذه القوة قال السيد الرب لتلاميذه «ها أنا أرسل إليكم موعد أبى. فأقيموا فى أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالى» (لو٢٤: ٤٩). وهذه القوة التى من الأعالى هى قوة الروح القدس. لذلك قال لهم «لأنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وحينئذ تكونون لى شهوداً» (أع ١: ٨).

٣ ـ وعمل الروح القدس فيهم، شرحه فى حديثه الطويل معهم:

واستغرق هذا الحديث ثلاثة اصحاحات سجلها يوحنا الإنجيلى (يو١٤، ١٥، ١٦). وقال لهم المسيح إن الروح القدس «يمكث معكم، ويكون فيكم» وأنه «يمكث معكم إلى الأبد» (يو١٤: ١٧، ١٦). وأنه «المعزى» (يو١٥: ٢٦). وأنه «يبكت العالم.»، و«يرشدكم إلى جميع الحق» «ويخبركم بأمور آتية» (يو١٦: ٨، ١٣). وأنه «يعلمكم كل شىء، ويذكركم بكل ما قلته لكم» (يو١٤: ٢٩).

٤ ـ وقد شرح الرسول مواهب الروح (١كو١٢). كما شرح ثمار الروح (غل ٥: ٢٢، ٢٣).

أما عن عمل الروح القدس فى الكنيسة، وفى الأسرار المقدسة، وموقفنا نحن من الروح، فلا أظن أن هذه الصفحة تكفى لكل هذا، ولا أيضاً للحديث عن الزيت ورموزه فى الكتاب ... أحيلكم على كتابنا عن (الروح القدس).

أولاً ـ أصل الميرون وموجز تاريخه

* الميرون كلمة يونانية معناها دهن أوطيب .
* الغاليلاون كلمة يونانية معناها زيت البهجة أوزيت التهليل .
* والميرون هوبديل وضع اليد لحلول الروح القدس على المعمدين .

(آع ٨ : ١٤ - ١٩ ، ٩ : ١٧ ، ١٩ : ٥ - ٧)

□ □ □

١ ـ حفظ الآباء الرسل القديسون الحنوط التى كُفن بها جسد المخلص (يو ١٩ : ٣٩) وأذابوها مع الطيب الذى أحضرته النسوة (لو٢٣ : ٥٦) فى زيت الزيتون الصافى وصلوا عليه جميعاً وقدموه فى علية صهيون وصيروه دهناً مقدساً خاتماً للمعمودية ورسموا أن يقوم خلفاؤهم رؤساء الكهنة بإضافة زيت الزيتون والطيب والحنوط لما يبقى من الخميرة حتى لا ينقطع .

٢ ـ ولما حضر كاروز الديار المصرية مارمرقس إلى مصر أحضر معه جانباً من الحنوط الطاهر، وظل هذا القدر من الذخيرة المقدسة فى مصر حتى عهد البابا أثناسيوس الرسولى البابا العشرين من باباوات الكرسى السكندرى الذى أعد ما يلزم من الأطياب التى أمر بها الله موسى رئيس الأنبياء ليصنع منها الدهن المقدس (خر ٣٠ : ٢٢) ، واتفق مع الآباء بطاركة كراسى رومية وأنطاكية والقسطنطينية ، وتم تقديس الميرون بالإسكندرية بتلاوة أسفار العهد القديم والجديد والصلاة لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليال وأودع البابا أثناسيوس الخميرة المقدسة التى لامست جسد المخلص فى القبر، وأرسل للآباء البطاركة جزء وافراً من الميرون ونسخة العمل المقدس فتلقاه الآباء بكل ابتهاج .

وقد ورد فى المخطوطات القديمة أن الميرون المقدس قد تكرر عمله وتقديسه فى عهد الباباوات التاليين :

٣ ـ البابا ثاؤفيلس الثالث والعشرين من باباوات الإسكندرية .
٤ ـ البابا مقار التاسع والخمسين من باباوات الإسكندرية .
٥ ـ البابا ثاؤفيلس الستين من باباوات الإسكندرية .
٦ ـ البابا مينا الحادى والستين من باباوات الإسكندرية .

٧ ـ البابا ابرآم بن زرعه السر يانى الثانى والستين من باباوات الإسكندر ية .
٨ ـ البابا كيرلس السابع والستين من باباوات الإسكندر ية ، وقدسه بكنيسة المعلقة بمصر القديمة بحضور ماريعقوب بطر يرك أنطا كية .
٩ ـ البابا مرقس بن زرعه الثالث والسبعين من باباوات الإسكندرية بدير أبى مقار ببرية شهيت .
١٠ ـ البابا كيرلس بن لقلق الخامس والسبعين من باباوات الإسكندر ية بدير أبى مقار .
١١ ـ البابا أثناسيوس بن كليل السادس والسبعين من باباوات الإسكندرية بدير أبى مقار .
١٢ ـ البابا غبر يال السابع والسبعين من باباوات الإسكندر ية .
١٣ ـ البابا يوأنس الثامن والسبعين من باباوات الإسكندر ية .
١٤ ـ البابا تاؤدوسيوس التاسع والسبعين من باباوات الإسكندر ية ، بكنيسة الشهيد مرقور يوس بمصر القديمة .
١٥ ـ البابا يوأنس الثمانين من باباوات الإسكندر ية فى دير أبى مقار ثم بكنيسة المعلقة .
١٦ ـ البابا بنيامين الثانى والثمانين من باباوات الإسكندر ية فى دير أبى مقار .
١٧ ـ البابا بطرس الثالث والثمانين من باباوات الإسكندر ية فى دير أبى مقار .
١٨ ـ البابا يوأنس الخامس والثمانين من باباوات الإسكندر ية فى دير أبى مقار .
١٩ ـ البابا غبر يال المحرق السادس والثمانين من باباوات الإسكندر ية فى دير أبى مقار .
٢٠ ـ البابا يوأنس التاسع والثمانين فى كنيسة الشهيد مرقور يوس بمصر القديمة بحضور مارباسيليوس البطر يرك الأنطا كى .
٢١ ـ البابا متاؤس التسعين فى كنيسة السيدة العذراء بحارة الروم .
٢٢ ـ البابا يوأنس المئة والثالث فى كنيسة السيدة العذراء بحارة الروم .
٢٣ ـ البابا يوأنس المئة والسابع فى كنيسة السيدة العذراء بحارة الروم .
٢٤ ـ البابا بطرس المئة والتاسع بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة .
٢٥ ، ٢٦ ـ البابا يوأنس المئة والثالث عشر بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأز بكية فى عامى ١٩٢٩ ، ١٩٣٠ م .
٢٧ ـ البابا كيرلس السادس المئة والسادس عشر بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأز بكية فى عام ١٩٦٧ م .
٢٨ ـ البابا شنوده الثالث المئة والسابع عشر بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون عام ١٩٨١ م .
٢٩ ـ البابا شنوده الثالث المئة والسابع عشر بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون عام ١٩٨٧م
٣٠ ـ البابا شنوده الثالث المئة والسابع عشر بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون عام ١٩٩٣م .

مكونات الميرون بالجرام لكل ١٨٠ كجم زيت زيتون

رقم	الصنف	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	الدرور	الاجمالى
١	اصطرك (الميعة السائلة)				٩٨٦		٩٨٦
٢	بسباسه (دار كيسه)			٣١٢		٤٣٧	٧٤٩
٣	جوزة الطيب			١٥٦		٥٩٣	٧٤٩
٤	حبهان					٤٣٧ ٤٣٧	٤٣٧
٥	حصا لبان			٤٣٧			٤٣٧
٦	حماما (تين الفيل)	٢٨١				١٠٠	٣٨١
٧	دار شيشمان (نوار القندول)	٩٣٦					٩٣٦
٨	دار سين				١١٢	٣٢٥	٤٣٧
٩	زرنباد (كافور الكمك)			٩٣٦			٩٣٦
١٠	زعفران				١٧٢	٢٨١	٤٥٣
١١	سليخة أو قرفة خشبية	٧٨٠		٤٦٨		٣١٢	١٥٦٠
١٢	سنبل			٤٦٨			٤٦٨
١٣	خزامى أو لاوندا	٧٤٩				٦٢٤	١٣٧٣
١٤	صبر قسطرى				٧٨٠		٧٨٠
١٥	صندل مقاصيرى		٨٧٤				٨٧٤
١٦	عرق الطيب (عرق ايكر)	٦٢٤					٦٢٤
١٧	عنبر خام غير حيوانى					٢٥	٢٥
١٨	عود قاقلى				١٦٥	٤٠٦	٥٧١
١٩	قرفه		٧١٨			٤٠٦	١١٢٤
٢٠	قرنفل		١٢٥	١٢٥	٠	٦٢٤	٨٧٤
٢١	قسط هندى		١٣٧٣		٠٠	٠٠	١٣٧٣
٢٢	قصب الذريرة	١٢٥			٠٠	٠٠	١٢٥
٢٣	ورد عراقى (زر)		١٤٠٤		٠٠	٠٠	١٤٠٤
٢٤	لادن ولامى				٢٨١	٠٠	٢٨١
٢٥	مر				٧٤٩		٧٤٩
٢٦	مسك سائل و بلسم					١٨٧ ١٨٧	١٨٧

وتذاب الاتفال فى ٧٥ كيلو جرام زيت لعمل الغاليلاون وتضاعف هذه الكميات بمضاعفة زيت الزيتون .

ثانياً ـ مفردات الميرون وطبخه

الطبخــة الأولى

المكونات :

٣٠٠ درهم (٩٣٦ جرام) دار شيشعان (نوار القندول و يعرف بالعود القمارى) .
٢٠٠ درهم (٦٢٤ جرام) عرق الطيب (عرق ايكر) .
٢٥٠ درهم (٧٨٠ جرام) سليخة أو قرفة خشبية .
٩٠ درهم (٢٨١ جرام) حاما (تين الفيل) .
٤٠ درهم (١٢٥ جرام) قصب الذريرة .
٢٤٠ درهم (٧٤٩ جرام) خزامى أو لاوندا .

تنقع هذه المكونات فى ماء عذب يرتفع عنها بحوالى أصبعين لمدة **اثنتى عشرة ساعة ليلاً** و يضاف إليها فى الصباح الزيت الفلسطينى و يطبخ **طول النهار بقراءة المزامير** و يطبخ تحته بنار هادئة و يضاف إليه الماء قليلاً قليلاً ويحرك حتى تمتزج الأطياب تماماً بالزيت وتطيب رائحته ، فينزل من النار و يترك للغد ليبرد ، وفى اليوم التالى يصفى ويحتفظ بالتفل .

الطبخــة الثانيــة

المكونات :

٤٤٠ درهم (١٣٧٣ جرام) قسط هندى .
٢٨٠ درهم (٨٧٤ جرام) صندل مقاصيرى .
٤٥٠ درهم (١٤٠٤ جرام) زرورد عراقى (أو قشور) .
٢٣٠ درهم (٧١٨ جرام) قرفــة .
٤٠ درهم (١٢٥ جرام) قرنفــل .

تخلط هذه المكونات وتغمر فى **ماء عذب لمدة ستة ساعات** و يضاف إليها الزيت المصفى من الطبخة الأولى **و يطبخ على نار هادئة مع التحريك لمدة أربعة ساعات** و يضاف ماء فاتر إذا لزم الأمر و ينزل عن النار و يترك إلى الغد ليبرد ثم يصفى ويحتفظ بالتفل .

الطبخــة الثالثــة

المكونات :

١٥٠ درهم (٤٦٨ جرام) سليخة أو قرفة خشبية .
٥٠ درهم (١٥٦ جرام) جوزة الطيب .
٣٠٠ درهم (٩٣٦ جرام) زرنباد (كافور الكعك) .
٤٠ درهم (١٢٥ جرام) قرنفــل .
١٥٠ درهم (٤٦٨ جرام) سنبل .
١٠٠ درهم (٣١٢ جرام) بسباسه (دار كيسه) .
١٤٠ درهم (٤٣٧ جرام) حصالبان .

تخلط هذه المكونات وتنقع فى ماء عذب يغمرها إلى ارتفاع أربعة أصابع لمدة **ستة ساعات** و يضاف الزيت المصفى **و يطبخ أربعة ساعات بنار لينة** و ينزل عن النار و يترك ليبرد و يصفى ويحتفظ بالزيت والتفل .
ويمكن أن تتم الطبختان الثانية والثالثة فى يوم واحد .

الطبخــة الرابعــة

المكونات :

٥٣ درهم (١٦٥ جرام) عود قاقلى .
٣٦ درهم (١١٢ جرام) دار صين .
٥٥ درهم (١٧٢ جرام) زعفران شعر .
٣١٦ درهم (٩٨٦ جرام) اصطرك (الميعة السائلة)

تخلط هذه المكونات **وتنقع لنهار كامل فى ماء عذب** يغمرها بأربعة أصابع ، و يطبخ بنار لينة مع الزيت المطبوخ حتى يذهب الماء و ينزل و يصفى الزيت ثم يضاف الآتى :

٢٥٠ درهم (٧٨٠ جرام) صبر سقطرى .
٢٤٠ درهم (٧٤٩ جرام) مر .
٩٠ درهم (٢٨١ جرام) لادن ولامى .

و يصب الزيت المطبوخ الذى طبخ أربعة مرات **و يطبخ بنار لينة** و يضاف قدر من العنبر حتى ينحل الأصطرك والعنبر و يصفى الزيت فى إناء زجاجى نظيف **ويحرك لمدة سبعة أيام .**

الـــدرور

المكونات :

٩٠ درهم (٢٨١ جرام) زعفران .

١٠٠ درهم (٣١٢ جرام) سليخة أو قرفة خشبية .

١٣٠ درهم (٤٠٦ جرام) عود قاقلى .

١٠٤ درهم (٣٢٥ جرام) دار صين .

٢٠٠ درهم (٦٢٤ جرام) قرنفـــل .

٢٠٠ درهم (٦٢٤ جرام) خزامى أو لاوندا .

١٤٠ درهم (٤٣٧ جرام) بسباسه (دار كيسه) .

١٩٠ درهم (٥٩٣ جرام) جوزة الطيب .

١٣٠ درهم (٤٠٦ جرام) قرفـــة .

٨ درهم (٢٥ جرام) عنبر خام غير حيوانى .

١٤٠ درهم (٤٣٧ جرام) حبهان .

٣٢ درهم (١٠٠ جرام) حماما (تين الفيل) .

٦٠ درهم (١٨٧ جرام) مسك سائل .

تدق المكونات السابقة وتنخل بمنخل حرير أدق ما يمكن ويحل العطر مع الزيت المطبوخ فى الزجاجة **ويحرك يومياً لمدة سبعة أيام .**

و يلزم لما سبق من المكونات ٤٠٠ رطل (حوالى ١٨٠ كيلوجرام) زيت فلسطينى ثم يعبأ الميرون فى أوانيه .

الغاليـــلاون :

تغلى أثفال الأطياب المصفاه من الميرون فى الطبخات الأربع فى ١٧٠ رطل (٧٥ كيلوجرام) زيت فلسطينى ، ثم يعبأ فى أوانيه .

قراءات وألحان الإعداد والطبخ :

يدخل قداسة البابا إلى مكان إعداد الميرون وطبخه ، فى موكب كنسى و يردد الشمامسة لحن ZITEN--- ثم KCMAPWORT

ثم يصلى قداسته صلاة الشكر

وتتم عمليات دق المكونات وطحنها ونخلها ، ثم وزن الخلطات لإعداد الطبخات مع الإستمرار فى قراءة الكتب الإلهية .

و يلاحظ عند طبخ الميرون والغاليلاون تلاوة أسفار التوراة الخمسة والأنبياء الكبار والصغار والبشائر الأربع وأسفار العهد الجديد ، والمزامير خاصة أرقام : ٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ حسب النسخة القبطية .

ويمكن توزيع قراءة البشائر الأربع على أيام الطبخ ، فيقرأون إنجيل معلمنا لوقا فى الثالثة ، وإنجيل معلمنا يوحنا فى الرابعة . كما تؤدي تسبحة اليوم الحاضر فى مكان إعداد وطبخ الميرون ، وإنجيل معلمنا لوقا ٤ : ١-١٥ .

وعند إحضار مكونات كل طبخة وكذلك الأوانى من مكان الإعداد إلى مكان الطبخ يرتلون أمامها بما يليق من الألحان وهى :

لحن البركة ، برلكس القديسة العذراء ، لبش الهوس الأول ، لبش الهوس الثانى . مزمور ١١٦ بلحنه المعروف . وعند تعبئة الميرون يرددون لحن الأساسات (الأحجار) من الأبوغلمسيس و يقام مذبحان من الخشب فى الهيكل : أحدهما جنوب مذبح القربان يوضع عليه الميرون ، والثانى شمال مذبح القربان يوضع عليه الغاليلاون .

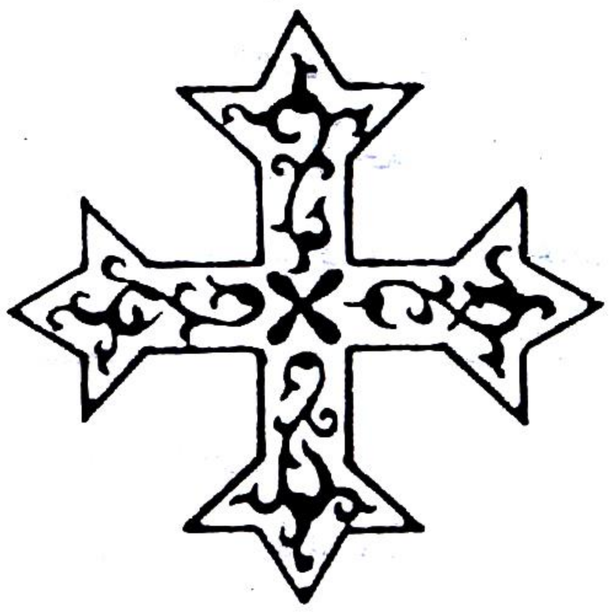

ثالثاً ـ تقديس الميرون

بعد ختام صلاة الساعة التاسعة من يوم التقديس يرددون لحن (مبارك أنت بالحقيقة)، ثم يبدأ قداسة البابا بصلاة الشكر أمام المذبح وتقال أرباع الناقوس ويرفع البخور بأوشية البولس ويقول كبير الشمامسة (من الرب نطلب) ويتجه قداسة البابا إلى الشرق ويرشم بمثال الصليب .

ويصلى قداسته :

أيها السيد الرب إله القوات الذى أدخلنا إلى نصيب هذه الخدمة ، الذى يقيم فهم البشر ، فاحص القلوب والكلى ، اسمعنا بكثرة رأفتك ونقنا من كل أدناس الجسد والروح ، مزق سحابة خطايانا وآثامنا كما تمزق الضباب . املأنا من قوتك الإلهية ونعمة إبنك الوحيد وفعل روح قدسك . اجعلنا جديرين بهذه الخدمة ، خدمة العهد الجديد لكى نستطيع باستحقاق أن نعظم إسمك القدوس ونقف لخدمة أسرارك المقدسة ، وهب لنا معرفة حقيقية لننطق بما يجب ونقترب إلى مذبحك الطاهر ، واقبل إليك ابتهالنا نحن عبيدك ، وامنحنا أن نقرب أمامك الخدمة الناطقة التى لهذا الميرون المقدس برائحة البخور إذ نحن منتظرين مواهبك السمائية لأنك صالح كثير الرحمة لكل من دعاك ، وبك يليق المجد والعز أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان ...

* ثم تتلى الصلاة الربانية والمزمور الخمسون والمجد لإلهنا ، ثم تقرأ النبوات التالية :

من اشعياء النبى (٦١ : ١ - ٧)

روح الرب علىَّ ، فلذلك مسحنى ، وأرسلنى لأبشر المساكين ، وأشفى منكسرى القلوب ، وأنادى للمأسورين بالإطلاق ، والعميان بالنظر ، وأبشر بسنة مقبولة للرب ، وبيوم انتقام لإلهنا لأعزى كل النائحين ، لأجعل لنائحى صهيون ، لأعطيهم جمالاً عوضاً عن الرماد ودهن فرح عوضاً عن النوح ، ورداء تسبيح عوضاً عن الروح اليائسة ، فيدعون أشجار البر غرس الرب للتمجيد ، ويبنون الخرب القديم ، يقيمون الموحشات الأول ، ويجددون المدن الخربة موحشات دور فدور ، ويقف الأجانب ويرعون غنمكم ويكون بنو الغريب حراثيكم وكراميكم ، أما أنتم فتدعون كهنة الرب : تسمون خدام إلهنا تأكلون ثروة الأمم وعلى مجدهم تتأمرون . عوضاً عن خزيكم ضعفان وعوضاً عن الخجل يبتهجون

بنصيبهم . لذلك يرثون فى أرضهم ضعفين . بهجة أبدية تكون لهم (مجداً للثالوث القدوس) .

من سفر الخروج لموسى النبى (٣٠ : ٢٢ - ٣٣)

وكلم الرب موسى قائلاً : وأنت تأخذ لك أفخر الأطياب مراً قاطراً خمس مئة شاقل وقرفة عطرة نصف ذلك مئتين وخمسين وقصب الذريرة مئتين وخمسين وسليخة خمس مئة بشاقل القدس ومن زيت الزيتون هيناً ... وتصبغه دهناً مقدساً للمسحة ... عطر عطارة صنعة العطار. دهناً مقدساً للمسحة يكون . وتمسح به خيمة الإجتماع وتابوت الشهادة والمائدة وكل آنيتها والمنارة وآنيتها ومذبح البخور ومذبح المحرقة وكل آنيته والمرحضة وقاعدتها وتقدسها فتكون قدس أقداس . كل من مسها يكون مقدساً ... وتمسح هرون وبنيه وتقدسهم ليكهنوا لى . وتكلم بنى اسرائيل قائلاً يكون لى هذا دهناً مقدساً للمسحة فى أجيالكم . على جسد إنسان لا يسكب . وعلى مقاديره لا تصنعوا مثله . مقدس هو ويكون مقدساً عندكم . كل من ركَّب مثله ومن جعل منه على أجنبى يقطع من شعبه (مجداً للثالوث القدوس) .

وأيضاً من سفر الخروج لموسى النبى (٣٩ : ٤٣ ، ٤٠ : ١ - ٣٨)

فنظر موسى جميع العمل وإذا هم قد صنعوه كما أمر الرب . هكذا صنعوا فباركهم موسى . وكلم الرب موسى قائلاً : فى الشهر الأول فى اليوم الأول من الشهر تقيم مسكن خيمة الإجتماع وتضع فيه قبة الشهادة وتستر التابوت بالحجاب وتدخل المائدة وترتب ترتيبها وتدخل المنارة وتصعد سرجها . وتجعل مذبح الذهب للبخور أمام تابوت الشهادة وتضع سجف الباب للمسكن . وتجعل مذبح المحرقة قدام باب مسكن خيمة الإجتماع وتجعل المرحضة بين خيمة الإجتماع والمذبح وتجعل فيها ماء وتضع الدار حولهن وتجعل سجف لباب الدار.

وتأخذ دهن المسحة وتمسح المسكن وكل ما فيه وتقدسه وكل آنيته ليكون مقدساً ... وتمسح مذبح المحرقة وكل آنيته وتقدس المذبح ليكون المذبح قدس أقداس . وتمسح المرحضة وقاعدتها وتقدسها ... وتقدم هرون وبنيه إلى باب خيمة الإجتماع وتغسلهم بماء وتلبس هرون الثياب المقدسة . تمسحه وتقدسه ليكهن لى ... وتقدم بنيه وتلبسهم أقمصة وتمسحهم **كما مسحت أباهم** ليكهنوا لى و يكون ذلك لتصير لهم مسحتهم كهنوتاً أبدياً فى أجيالهم .

ففعل موسى بحسب كل ما أمره الرب ، هكذا فعل . وكان فى الشهر الأ ول من السنة الثانية فى أول الشهر أن المسكن أقيم . أقام موسى المسكن وجعل قواعده و وضع ألواحه وجعل عوارضهوأقام أعمدته و بسط الخيمة فوق المسكن و وضع غطاء الخيمة عليها من فوق كما أمر الرب موسى ، وآخذ الشهادة وجعلها فى التابوت ، و وضع العصو ين على التابوت وجعل الغطاء على التابوت من فوق ، وأدخل التابوت إلى المسكن و وضع حجاب السجف وستر تابوت الشهادة كما أمر الرب موسى ، وجعل المائدة فى خيمة الاجتماع فى جانب المسكن نحو الشمال خارج الحجاب . ورتب عليها ترتيب الخبز أمام الرب ، كما أمر الرب موسى . و وضع المنارة فى خيمة الاجتماع مقابل المائدة فى جانب المسكن نحو الجنوب وأصعد السرج أمام الرب كما أمر الرب موسى . و وضع مذبح الذهب فى خيمة الاجتماع قدام الحجاب . و بخّر عليه ببخور عطر كما أمر الرب موسى .. و وضع سجف الباب للمسكن و وضع مذبح المحرقة عند باب مسكن خيمة الاجتماع وأصعد عليه المحرقة والتقدمة كما أمر الرب موسى . و وضع المرحضة بين خيمة الاجتماع والمذبح وجعل فيها ماء للإغتسال ليغسل منها موسى وهرون و بنوه أيديهم وأرجلهم . عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع وعند اقترابهم إلى المذبح يغسلون . كما أمر الرب موسى ، وأقام الدار حول المسكن والمذبح و وضع سجف باب الدار . وأكمل موسى العمل .

ثم غطت السحابة خيمة الإجتماع وملأ بها الرب المسكن . فلم يقدر موسى أن يدخل خيمة الإجتماع لأن السحابة حلت عليها وبهاء الرب ملأ المسكن . وعند ارتفاع السحابة عن المسكن كان بنو اسرائيل يرتحلون فى جميع رحلاتهم . وإن لم ترتفع السحابة لا يرتحلون إلى يوم ارتفاعها ... لأن سحابة الرب كانت على المسكن نهاراً وكانت فيها نار ليلاً أمام عيون كل بيت اسرائيل فى جميع رحلاتهم (مجداً للثالوث القدوس) .

ثم يرتل الشمامسة (خلصت حقاً) بلحنها المعروف و يتلوقداسة البابا تحليلى (أيها الشافى ، والخدام) ، وفى نهايتها يرتل الشمامسة لحن العذراء (المجمرة الذهب) ، و يرفع البخور بأوشية البولس وتقرأ الرسائل الآتية مع رفع البخور الموافق لكل منها .

البولس من الرسالة إلى العبرانيين (١ : ٥ - ١٤ ، ٢ : ١ - ٤)

لأنه لمن من الملائكة قال قط أنت إبنى أنا اليوم ولدتك وأيضاً أنا أكون له أباً وهو يكون لى إبناً . وأيضاً متى أدخل البكر إلى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة الله . وعن الملائكة يقول الصانع ملائكته ر ياحاً وخدامه لهيب نار . وأما عن الإبن كرسيك يا الله إلى دهر الدهور قضيب الإستقامة قضيب ملكك . أحببت البر وأبغضت الإثم . من أجل

ذلك مسحك الرب إلهك بزيت الإبتهاج أكثر من شركائك . وأنت يارب فى البدء أسست الأرض والسموات هى عمل يديك . هى تبيد ولكن أنت تبقى وكلها كثوب تبلى . وكرداء تطويها فتتغير ولكن أنت أنت وسنوك لن تفنى . ثم لمن من الملائكة قال قط إجلس عن يمينى حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك . أليس جميعهم أرواحاً خادمة مرسلة للخدمة للعتيدين أن يرثوا الخلاص . لذلك يجب أن نتنبه أكثر إلى ما سمعنا لئلا نفوته ... لأنه إن كانت الكلمة التى تكلم بها ملائكة قد صارت ثابتة وكل تعد ومعصية نال مجازاة عادلة . فكيف ننجو نحن إن أهملنا خلاصاً هذا مقداره قد ابتدأ الرب بالتكلم عنه ثم تثبت لنا من الذين سمعوا . شاهداً الله معهم بآيات وعجائب وقوات متنوعة ومواهب الروح القدس حسب إرادته (نعمة الله الآب ...) .

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى (٢ : ٢٠ - ٢٨)

وأما أنتم فلكم مسحة من القدوس وتعلمون كل شىء . لم أكتب إليكم لأنكم لستم تعلمون الحق بل لأنكم تعلمونه وأن كل كذب ليس من الحق ... من هو الكذاب إلا الذى ينكر أن يسوع هو المسيح . هذا هو ضد المسيح الذى ينكر الآب والإبن . كل من ينكر الإبن ليس له الآب أيضاً ومن يعترف بالإبن فله الآب أيضاً . أما أنتم فما سمعتموه من البدء فليثبت إذاً فيكم . إن ثبت فيكم ما سمعتموه من البدء فأنتم أيضاً تثبتون فى الإبن وفى الآب ... وهذا هو الوعد الذى وعدنا هو به الحياة الأبدية . كتبت إليكم هذا عن الذين يضلونكم . وأما أنتم فالمسحة التى أخذتموها منه ثابتة فيكم ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة بعينها عن كل شىء وهى حق وليست كذباً ... كما علمتكم تثبتون فيه . والآن أيها الأبناء إثبتوا فيه حتى إذا ظهر يكون لنا ثقة ولا نخجل منه فى مجيئه (لا تحبوا العالم ...) .

الأبركسيس من سفر الأعمال (١٠ : ٣٤ - ٤٦)

ففتح بطرس فاه وقال : بالحق أنا أجد أن الله لا يقبل بالوجوه . بل فى كل أمة الذى يتقيه و يصنع البر مقبول عنده . الكلمة التى أرسلها إلى بنى اسرائيل يبشر بالسلام بيسوع المسيح . هذا هو رب الكل . أنتم تعلمون الأمر الذى صار فى كل اليهود مبتدئاً من الجليل بعد المعمودية التى كرز بها يوحنا . يسوع الذى من الناصرة كيف مسحه الله بالروح القدس والقوة . الذى جال يصنع خيراً و يشفى جميع المتسلط عليهم إبليس لأن الله كان معه .. ونحن شهود بكل ما فعل فى كورة اليهودية وفى أورشليم . الذى أيضاً قتلوه معلقين أياه على خشبة . هذا أقامه الله فى اليوم الثالث وأعطى أن يصير ظاهراً ليس لجميع الشعب بل لشهود سبق

الله فانتخبهم ... لنا نحن أيضاً الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته من الأموات . وأوصانا أن نكرز للشعب ونشهد بأن هذا هو المعين من الله ديّاناً للأحياء والأموات . له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا .

فبينما بطرس يتكلم بهذه الأمور حلّ الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة . فاندهش المؤمنون الذين من أهل الختان كل من جاء مع بطرس لأن موهبة الروح القدس قد انسكبت على الأمم أيضاً ... لأنهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بألسنة و يعظمون الله (لم تزل كلمة الرب ...) .

ثم تقال أجيوس (الأولى يامن ولد ، والثانية والثالثة يامن صلب) ... ثم أوشية الإنجيل . ويطرح المزمور والإنجيلين التاليين :

المزمور (٨٩ : ١٩ - ٢١)

رفعت مختاراً من شعبي وجدت داود عبدى ، مسحته بدهن قدسى ، يدىَّ أعانته وذراعىَّ قوته (الليلويا)

الإنجيل من مرقس (١٤ : ٣ - ٩)

وفيما كان يسوع فى بيت عنيا فى بيت سمعان الأبرص وهو متكىء جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن . فكسرت القارورة وسكبته على رأسه . وكان قوم مغتاظين فى أنفسهم فقالوا لماذا كان تلف الطيب هذا ، لأنه كان يمكن أن يباع هذا بأكثر من ثلاثمائة دينار و يعطى للفقراء . وكانوا يؤنبونها . أما يسوع فقال أتركوها لماذا تزعجونها ، قد عملت بى عملاً حسناً لأن الفقراء معكم فى كل حين ومتى أردتم تقدرون أن تعملوا بهم خيراً وأما أنا فلست معكم فى كل حين . عملت ما عندها ، قد سبقت ودهنت بالطيب جسدى لتكفينى . الحق أقول لكم حيثما يكرز بهذا الإنجيل فى كل العالم يخبر أيضاً بما فعلته هذه تذكاراً لها (والمجد لله دائماً) .

الإنجيل من يوحنا (١٩ : ٣٨ - ٤٠)

ثم أن يوسف الذى من الرامة ، وهو تلميذ يسوع ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع . فأذن بيلاطس ، فجاء يوسف وأخذ جسد يسوع . وجاء أيضاً نيقوديموس الذى أتى أولاً إلى يسوع ليلاً وهو حامل مزيج مر وعود نحو مئة مناً فأخذا جسد يسوع ولفاه بأكفان مع الأطياب كما لليهود عادة أن يكفنوا (والمجد لله دائماً) .

ثم تلتف المسطاقوجية (الأمانة) من كتاب الدسقولية ويحملها قداسة البابا ويطوف الموكب بالهيكل والكاتدرائية، والشمامسة تردد إفرحى يا والدة الإله العذراء ـ أيها الإبن الوحيد ـ ثم ذكصولوجيةالآباء الرسل باللحن الموافق ويصعدون للمذبح وتغطى أوانى الميرون بستر أبيض وتبقى فى حراسة الكهنة.

ثم تستانف صلاة تقديس الميرون كما يلى :

يبدأ قداسة البابا بصلاة الشكر ثم يردد الشمامسة ذكصولوجية قداسة البابا الواطس ويصعد قداسته للخورس، ويقرأ أحد الآباء سفر نشيد الانشاد، وبعده يردد كبير الشمامسة :

ها هنا لا يقيم موعوظ ولا من فيه عيب أو من ليس له قوة إيمان، نحن نطلب من بعضنا بعض أن نعرف كل استقامة. قفوا جيداً ومن الرب اطلبوا السلام.

ويصلى قداسة البابا :

المسيح إلهنا أمرنا فى الناموس والأنبياء أن ندعى كهنة من قبل نعمة صلاحك. الذى مجد شعبه وأعدهم مملكة وأمة مطهرة. أنت الآن أيضاً أيها الرب بارك هذا الميرون الموضوع أمامنا. نصلى باسمك عليه لأنه لا يكون مباركاً من قبل الطيب بل من جهة قوتك ونعمة إبنك الوحيد وفعل روحك القدوس. وإن كنا نحن غير مستحقين أن نكمل هذا السر العظيم لكن أنت الآن يا ملكنا ارسل عليه روح قدسك ليصير طيباً روحانياً. بالنعمة والرأفة ومحبة البشر اللواتى لإبنك الوحيد ربنا يسوع المسيح.

يقول الشماس : إخضعوا برؤسكم.

يصلى قداسة البابا :

نخضع لك بأعناقنا وننحنى لك بقلوبنا ونرفع أيدينا ونطلب منك أيها المحسن لكى تجعلنا مستحقين أن نكمل هذه الخدمة التى لهذا الميرون المقدس ليكون حافظاً لخراف بيعتك المقدسة لأنه ليس مثل ميرون ناموس ذلك الزمان، المنحدر على جيب قميص هرون بل فليكن الآن دهناً مشتملاً بالروح القدس المعزى. لأنه ليس مثل قرن صموئيل أو مثل القارورة التى أفيضت على قدميك المقدسة والمباركة. لأنك لم تجعل هذا الدهن الغير موصوف خلاصاً للذين على الأرض فقط. لكن دهناً سمائياً هذا الذى صار علامة للذين يخافونك كما فى الكتب وأفضل. لأن طيب فائق هو اسمك القدوس بل ولا ينطق به ولا تدرك نعمتك الإلهية. يا مليكنا اجعلنا أهلاً أن نكمل هذه التقدمات كلها باسم الثالوث

القدوس الغير منحل والمساوى . هذا الذى أنعمت به لنا دهناً مقدساً ومخوفاً لسر كامل لكل الصلاح . تعطيه علامة بغير افتراق لشفاء كل المؤمنين بك. طارداً لكل الآلام الردية عن الذين يدهنون به . إجعله يارب دهناً مقدساً للذين يوسمون به . قدسهم لتفترق قيام الأرواح الشريرة . عن الذين ينالون منه تجديداً . والمدهونين منه يكون لهم لباس البر لكى ما يعتقوا من الخطية ثبت نفوسنا أيها الرب الله فى الأمانة الأرثوذكسية أنعم لنا بكمال الإيمان ببر وطهر بخوفك ونرسل لك إلى فوق المجد والعز والسجود إلى الأبد وإلى دهر الدهور آمين .

ثم تقال الليلويا وبعدها قطع المزامير التالية بلحن الهوس :

١ ـ كرسيك يا الله إلى أبد الأبد ، قضيب الإستقامة هو قضيب ملكك .

٢ ـ من أجل الحق والدعة والعدل ، فتهديك بالعجب يمينك . لأنك أحببت البر وأبغضت الإثم . ولذلك مسحك الله إلهك بزيت البهجة أفضل من رفقائك . المر والميعة والسليخة من ثيابك . طيب لباسك من شريف العاج التى منها ابتهجت .

٣ ـ رفعت مختاراً من شعبى . وجدت داود عبدى . مسحته بدهن قدسى . يدىَّ أعانته وذراعىَّ قوته . لأنه حفظ رحمتى وأمانتى إلى الأبد . وزرعه فى طمأنينة إلى الأبد وكرسيه كأيام السماء .

٤ ـ باركوا علىّ . ها مطانية . إغفروا لى يا آبائى وإخوتى . صلوا علىّ بالمحبة .

يردد الشمامسة : المجد للآب والإبن والروح القدس .

يصلى قداسة البابا :

مبارك الرب الإله الذى جاء إلى العالم وأضاء على كل البشر .

يردد الشمامسة : الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

يصلى قداسة البابا :

(السلام لكم) ... الله أبانا ورب الرحمة الذى خلق كل شىء بكلمته وبحكمتك أيضاً زينت الإنسان كى يكون مالكاً على كل شىء خلقته . أنعم لى أنا عبدك الغير مستحق لحكمتك من قبل كرسيك السعيد . كى أستحق عندما أدخل إلى خدمة مذبحك الطاهر أن نكمل هذا الترتيب الذى للميرون المقدس الموضوع الآن أمامنا ليصير مختاراً و يرضيك وتكمل عليه روح قدسك لأن إسمك مبارك وممجد وقدوس إلى الأبد آمين .

يقول الشماس :

أطلبوا عن سلامة الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية كنيسة الله الأرثوذكسية وخلاص الله فى الشعوب والطمأنينة فى كل مكان ومغفرة خطايانا .

فتردد الشمامسة : يارب ارحم ٣ .

يصلى قداسة البابا :

السلام لجميعكم ... الرب الله العظيم الأبدى العجيب فى مجده الذى حفظ عهده ورحمته للذين يحبونه ، الذى أعطانا الخلاص من خطايانا بابنه ، الذى أنعم بحياة جديدة للذين يعتقون من الخطية . لأنك أنت هو الله المعطى حكمة للعميان وتحل المربوطين وتقيم الساقطين ، الذى يحب الصديقين ويحفظ الغرباء ويهديهم كلهم إلى علمه الحق . أنت الذى أخرجتنا نحن المربوطين فى الظلمة وظلال الموت . أضىء يارب قلوبنا بنور معرفة مسيحك هذا الذى ظهر على الأرض وترى مع البشر . والذين عرفوك وآمنوا بك . أعطيتهم سلطاناً أن يصيروا أبناء لك من قبل حميم الميلاد الجديد . إذ صيرتنا خلفاء لإسمك القدوس أنت الآن يا سيد كل أحد لم تُسر بدماء العهد القديم أن تطهر المدنسين بخطاياهم ، بل بدهن مقدس أعطيت علامة للذين يخافونك برشم روح قدسك . أعطنا نحن أيضاً يارب نعمة عند افتتاح فمنا وامنحنا قوة لكى نكمل هذه الخدمة . لأنه كما أنعمت لعبيدك موسى وصموئيل و يوحنا الذين اخترتهم وجميع الذين أرضوك واحداً فواحد من كل الأجيال الذين كانوا هكذا . الآن أيضاً يارب قونا لنخدم عهدك الجديد ، لندهن شعبك هذا الذى اقتنيته من قبل الدم الطاهر الذى لإبنك الوحيد ربنا يسوع المسيح . لكى نخلع القديم وشهوات العالم وإن كنا قد متنا بالخطية فنعيش بالبر . ونلبس المسيح بطهارة أعضائنا من قبل المسحة بهذا الميرون المقدس . أرسل عليه الآن النعمة والموهبة التى لروحك القدوس ليكون دهن الفرح والتهليل ولباس النور (آمين) ، ونعمة ملوكية (آمين) ، طهارة لنفوسنا وأجسادنا (آمين) ، موهبة روحانية (آمين) ، حرز الحياة (آمين) ، خاتم غير فاسد (آمين) ، سلاح الأمانة درع القوة قبالة الأفعال الشريرة التى للشيطان (آمين) ، عربون الخلاص والنجاة والحياة الأبدية (آمين) ، لكى يكون للمقاومين مخافة وقلق من قبل الذين يدهنون منه . حتى نقف فى يوم الدينونة مضيئين مثل النجوم السمائية فى نور جميع قديسيك حيث لا دنس ولا حمأة لكى نجد رحمة ونياحاً فى مظالك الأبدية وننمو فى موهبة روحك القدوس لنستحق العطايا السمائية التى من فوق بالنعمة والرأفة ...

يقول الشمامسة : الإسبسمس الآدام (الروح القدس ...) .

فيقول كبير الشمامسة : قفوا حسناً قفوا بورع قفوا باتصال قفوا بخوف الله ورعدة وخشوع ، تقدموا وقفوا برعدة وإلى الشرق انظروا ، ننصت .

يجيب الشمامسة : بالهيتنيات ثم (رحمة السلام وميرون مقدس) .

يصلى قداسة البابا :

محبة الله الآب ونعمة الإبن الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح وشركة وعطية الروح القدس تكون مع جميعكم .

أين هى عقولكم .

أشكروا الرب .

مستحق وعادل (٣) الله أبانا ورب الرحمة الذى خلق الحياة وعدم الفساد ، ثم لما سقطنا وتبعنا إبليس وتعدينا ناموسك أسلمتنا للموت بسبب خطايانا وأيضاً دعوتنا إلى الحياة وتحننت على جبلة يديك بمسرة ابنك الوحيد يسوع المسيح ربنا هذا الذى من قبله أتيت بنا إلى هذه الخدمة الغير مدركة ولا موصوفة ، ووضع خزى الخطية بدلته بسر خفى سمائى لما جعلتنا مؤمنين بالماء والروح إذ أريتنا طريق الخلاص وجددتنا من جهة الإنعام علينا بدهن المسرة .

يقول الشماس : أيها الجلوس قفوا .

يصلى قداسة البابا :

من أجل هذا أيها السيد ربنا نسألك ونطلب منك أن ترسل روحك القدوس على هذا الميرون الموضوع أمامنا ، حركه كى يصير الختم الكامل بطهارة وخلاص كل البشرية لتحل فينا النعمة وفعل روحك القدوس ، لكى يجعلنا له مبشرين وخدام لنستحق بقلب طاهر أن نمجدك أيها الإله الحقيق .

يقول الشماس : وإلى الشرق انظروا .

يصلى قداسة البابا :

الذى تسبحه وتباركه وتمجده بشفاه لا تفتر وأصوات لا تسكت صفوف الملائكة ورؤساء الملائكة والرؤساء والسلاطين والكراسى والأرباب والقوات وجميع العساكر السمائية الشاروبيم الكثير الأعين والسارافيم المخوف ذو الستة الأجنحة للواحد وستة

أجنحة للآخر. فبجناحين يسترون وجوههم من أجل لاهوتك الذى لا يستطاع النظر إليه ولا التفكر فيه ، و باثنين يسترون أرجلهم و يطيرون باثنين . و يصرخون واحد قبالة واحد منهم . يسبحون و يباركون و يشكرون و يقدمون إلى تحننك تسبحة الغلبة التى لخلاصنا و يصرخون قائلين :

يقول الشمامسة : قدوس (٣) رب الصباؤوت ...

يصلى قداسة البابا :

قدوس قدوس قدوس أنت هو بالحقيقة ومتزايد تقديساً أيها الآب ضابط الكل معطى كل الطهارة . قدوس هو ابنك الوحيد مخلصنا يسوع المسيح المولود منك قبل كل الدهور بغير انحلال . قدوس هو أيضاً روحك القدوس هذا الذى من قبله يتقدس جميع الذين فى السماء وكل الذين على الأرض . يا قدس القديسين معطى القدس مطهر جميع المسكونة . الذى مسح مسيحه بروحه القدوس الذين آمنوا بظهوره المملوء خلاصاً . طاهر جداً وسعيد هو هذا الدهن الجسدانى هذا الذى أنعم به علينا بمشورات مسحتك الغير هالكة . إذ هى علامة الحق التى لروحك القدس وشركة نورك الغير مدركة . وإنعامك لنا بالرتبة الملوكية طهراً لنفوسنا وأجسادنا وأعطيته طيباً إلهياً للمدهونين منه بأمانة لكى يكونوا بلا عيب شعباً مختاراً للاهوتك . حلّ فيه ليدعى الإسم المقدس الذى لمسيحك عليهم لنقتنى نحن أيضاً الحياة الآتية ونياح الخيرات الدهر ية التى أعددتها يارب لمحبى إسمك القدوس .

يقول الشماس : اسجدوا لله الآب ضابط الكل .

يصلى قداسة البابا هذا السر :

إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك وارسل روح قدسك على هذا الميرون المكرم المبارك ، لكى يصير مسحة مقدسة وخاتماً كاملاً ، دهن التهليل والرحمة والخلاص ، الذى أعطى علامة من قبل الناموس هكذا أيضاً فى العهد الجديد يدهنون به الملوك ورؤساء الكهنة والأنبياء من موسى إلى يوحنا . نعم يا ملكنا الله الآب ضابط الكل نسألك أن ترسل روح قدسك على هذا الميرون لكى يكون لباساً لعدم الفساد ومسحة مقدسة ، مجداً وإكراماً لاسمك القدوس المبارك مع ابنك الوحيد والروح القدس . لأن هذا هو الذى يدهن به الرسل وكل القديسين والأطفال الصغار المولودين على إسم المسيح عندما يقدموهم إلى مسحة الميلاد الجديد ، وبهذا أيضاً تدهن الأساقفة والقسوس إلى هذا اليوم . نسألك يا ملكنا ليصير هذا الآن لباساً للخلاص ، لباساً لعدم الفساد ومسحة مكرمة وخاتماً ثابتاً للذين يقدمونهم

أمامك ليعمدوهم بالميلاد الجديد لكى يعرفوا ناموسك ويمجدوا إسمك القدوس وابنك الوحيد يسوع المسيح ربنا والروح القدس و يصيروا من أهل مدينة السماء وعبيداً مختار ين إذ تطهر نفوسهم وأجسادهم . وانزع عنهم كل شر وكل خطية وتجعلنا أهلاً لمجدك القدوس الغير فاسد ، إذ جعلتهم بهذا الخاتم المكرم أن يكونوا محروسين بملائكتك ورؤساء ملائكتك الأطهار لكى ينتصروا على جميع القوى المضادة و يصيروا لك شعباً طاهراً عندما يدهنوا بهذا الميرون المقدس لأن بيدك الرحمة والطهارة والخلاص أيها المسيح إلهنا . وبك يليق المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن...

ويصلى قداسة البابا ويجيب الشعب :

إرحمنا يا الله الآب ضابط الكل . إرحمنا يا الله مخلصنا . إرحمنا يا الله ثم إرحمنا .

ويقول كبير الشمامسة : من الرب نطلب .

يصلى قداسة البابا :

الله العظيم فى مشورته القوى فى أعماله الذى بمحبته للبشر وصلاحه أنعم علينا بالقيام على مذبحه الطاهر لنقدم لك هذه الخدمة النقية . أنت يا ملكنا الصالح إسمعنا بكثرة رحمتك ورأفتك وانظر إلينا سر يعاً . ولتدركنا بتحننك يارب .

ويصلى أحد الأساقفة :

وأيضاً نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل خلاص ومعاضدة وطول أيام أبينا الطوباوى الأنبا شنوده الثالث البابا وآبائنا الأساقفة والإكليروس وسائر الشعب المحب للمسيح نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل هذا السر الخفى والدهن الإلهى والتقدمة المستقيمة التى لأ بينا البابا شنوده الثالث نطلب إليك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من اجل هذا الميرون المقدس زيت التهليل لباس النور الغطاء الروحانى الدهن الملوكى .نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل عاملى الحسنات اللابسين ثمرة كنيسة الله وذكر الأرامل والأيتام والغر يب والضيف نطلب إليك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل الرئيس والوزراء وكل القوات والجند نطلب إليك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

نطلب إليك أيها المتحنن الطويل الروح الكثير الرحمة اسمعنا نحن الخطاة نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

يقول الشماس : اسجدوا بخوف الله .

يصلى قداسة البابا سراً :

إرسل من السماء من علوك المقدس ومن مسكنك المستعد ، من الغير محدود الذى فى حضنك ، ومن كرسى مجد ملكك ، هو المعزى الروح القدس الكائن بخلاص وشفاء للذين يستعملونه والداخلين حميم الميلاد ليكون لهم مسحة طاهرة .

ويرشم قداسة البابا الأوانى :

ميرون مقدس (آمين) ، زيت تهليل (آمين) ، نعمة ملوكية (آمين) ، لباس النور (آمين) ، لباس الخلاص (آمين) ، حرز الحياة (آمين) ، نعمة روحانية (آمين) ، طهارة للنفس والجسد (آمين) ، تهليل النعمة (آمين) ، فرح أبدى (آمين) ، خاتم غير هالك (آمين) ، نياح الأمانة (آمين) ، درع القوة قبالة كل فعل شيطانى (آمين) ، كى نتطهر من قبله نحن المدهونين ونكون مضيئين بغير عثرة إزاء مقاومينا ومبغضينا فى يوم الحكم الحقيقى لنكون منيرين مثل كواكب السماء فى نور قديسيك ونكون فى المظال الأبدية فى منازل الذين أرضوك حسب مواعيدك الصادقة غير الكاذبة بالمسيح يسوع ربنا هذا الذى ...

ويقول أحد الأساقفة هذه الطلبة :

وأيضاً نطلب إليك يارب أن تسمعنا وترحمنا (يارب ارحم) .

أيها الرب الإله ضابط الكل السمائى إله آبائنا نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل نجاتنا من كل الأحزان والغضب والشدائد والجوع والغرق والموت المر والخروج عن الناموس نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل أن تغفر لنا زلاتنا التى بمعرفة والتى بغير معرفة واستقامة طلباتنا لكى نفوز بالرحمة والرأفة ونستحق ملكوت السموات نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل تقديس هذا الدهن المقدس المخلص الذى **قدمه أبانا الطوباوى البابا الأنبا شنوده الثالث** رئيس أساقفة الرب الإله نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل طول عمر أبينا البابا شنوده الثالث ووضعه الإلهى للخلاص والمعاضدة نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

من أجل هذا الميرون المقدس زيت التهليل لباس النور الغطاء الروحانى الدهن الملوكى نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

نطلب إليك أيها المتحنن الطويل الروح الكثير الرحمة اسمعنا نحن الخطاة نطلب إليك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم) .

ويرفع قداسة البابا الصليب ويقول :

نسألك يارب اسمعنا وارحمنا واغفر لنا خطايانا .

فيجيب الشعب مرددين : يارب ارحم (٣٣) .

ويقول أحد الأساقفة الطلبة التالية :

بسلام نسأل الرب من أجل السلامة العلوية وخلاص نفوسنا ومن أجل سلامة العالم والبيع المقدسة ومن أجل هذا الدهن المقدس الموضوع نطلب من إلهنا أن يرسل عليه روح قدسه بطلبات سيدتنا كلنا والدة الإله القديسة مريم وكل قديسيه نطلب من الرب أن يرحمنا .

يصلى قداسة البابا :

نقدم لك أيها الملك الدائم كمال السر الذى لعيد هذا الميرون المقدس المكرم الذى به رسم الكنائس ، هذا الذى من قبله تطهر سرائر نفوسنا باسمك القدوس . هذا الذى آمنت به البيعة زماناً وأخذت مثال حميم الحقيق الوحيد إبنك ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ، هذا الذى صار علامة ملوكية وسراً نبوياً ، بالحقيقة مملوء من الإيمان والصدق ، بالحقيقة صار خاتماً قوياً هذا الذى من قبله أعطيت علامة للذين يخافونك أن يهربوا من وجه القوس . أعطنا نحن الآن يا ملكنا نعمة هذه الخدمة كما أعطيت موسى عبدك وصموئيل ويوحنا صفيك كذلك نحن أيضاً الآن قوّنا لندعو شعبك عند رشم هذا الميرون المقدس ليكونوا قطيعاً مختاراً لمسيحك ومملكة وكهنوتاً وأمة مطهرة وشعباً مبرراً لكى بأعمال حسنة يصنعوها بموهبة الروح القدس ويكونوا أبناء للدعوة العلوية وتألفهم مع الأبكار فى ملكوت السموات بربنا يسوع المسيح هذا الذى ...

يقول الشماس : حل واغفر ...

يصلى قداسة البابا :

وأيضاً نشكرك يا ملكنا الله ضابط الكل . وحده القدوس القادر على كل شىء لأنك أهلتنا أن نكمل هذه الخدمة . نسألك أيها الرب إلهنا إقبل إليك رائحة البخور فى علو

السموات وارسل نعمتك عليها فتكمل برحمة نعمتك وفعل روح قدسك أعنى هذا الميرون المقدس الذى تتقدس به الكهنة ورؤساء الكهنة والأنبياء والملوك من موسى إلى يوحنا وجميع الذين ولدوا بعدهم بالميلاد الجديد . هذا الذى مسحه به ابنك الوحيد لأنه لا يعجز عن شىء بل تجسد من أجلنا وتنازل بمشيئته وابتدأ أن ينال الرئاسة وأن يكون واحداً من جنسنا وارسل هذا لنتطهر منه . نسألك يا ملكنا هب للذين يدهنون منه علامة نورك وشخصك الملوكى ولا تدنسنا الآلام التى لإبليس وقوة الأرواح الخبيثة الردية المخوفة جداً . أنعم بهذا يا ملكنا للذين يتقدمون إلى المعمودية للميلاد الجديد إذا طهروا وكملوا مذابحاً لنقدم لك عليهم خدماً ناطقة غير دموية ، وذبائح طاهرة تطهيراً وشفاء لكل الذين يأتون إليك مجداً وإكراماً لمملكتك ...

يقول الشعب : كما كان هكذا يكون .

يصلى قداسة البابا :

كى وبهذا فى كل شىء يتمجد و يتبارك و يتعالى اسمك العظيم القدوس فى كل شىء مكرم مع ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح والروح القدس . (السلام لجميعكم) .

وأيضاً نرسل لك إلى فوق أيها الملك السمائى كمال السر العظيم الذى لهذا العيد المملوء مجداً الخاتم الكامل الذى لكنيستك الذى هو هذا الميرون المقدس الذى يرشم به الداخلون فى الأمانة المقدسة لكى يتطهروا كلهم باسمك المبارك ، النازل على لحية هرون الكاهن وعلى جيب قميصه . هذا أيضاً الذى قدمته إليك الزانية وأفرغته على رجليك المقدسة ومسحتها بشعر رأسها ، ولم تجعل هذا السر السمائى أن يكون فى الموضع النجس الأرضى لأن طيب فائق هو إسمك القدوس كما قال الكتاب لهذا أحبك الفتيان . علامة ملوكية هذا السر الكهنوتى النبوى وسر مملوء خوف هذا الذى من قبله أعطيت علامة للذين يخافونك أن يهربوا من وجه القوس . مستحق أنت يا ملكنا هذا المجد العظيم لأنك أعطيت طعاماً روحانياً للأطفال الداخلين فى أمانتك المقدسة هذا الذى أمر به عبدك بولس الرسول للآتيين إليه إذ يعطيهم سراً إلهياً . مسقيهم اللبن الناطق أعنى المولودين مرة أخرى المؤمنين باسمك القدوس . نسألك يازب يا محب البشر أن ترسل روح قدسك على هذا الميرون الموضوع أمامنا لكى كل من ينال منه يستحق غذاء ملكوت السموات لكى من قبله نستطيع أن نطهر ونكمل ونجسر أن نطلب إليك قائلين أبانا الذى فى السموات ...

يردد الشعب الصلاة الربانية ويقول أحد الأساقفة سر [نعم نسألك أيها الآب القدوس الصالح محب البشر] من القداس الباسيلى .

يقول الشماس : إحنوا رؤوسكم .

يصلى قداسة البابا هذا السر:

لا تدخلنا التجارب لكن نجنا من الشرير وكل شعبك الوقوف أمامك منتظرين رحمتك لأنك إله رؤوف ورحيم متأنى و يليق بك المجد والإكرام والسجود أيها الآب والإبن والروح القدس الآن ...

يقول الشماس : ننصت بخوف الله .

يصلى قداسة البابا هذا السر:

أنت الذى نحنى لك رؤوسنا وقلوبنا أيها الواحد الوحيد الله ملك الكل نحن الغير مستحقين عبيدك نسأل ونطلب من عظم صلاحك لكى تجعلنا مستحقين أن نخدم سرائرك المقدسة ونبشر بعظم رحمتك هذه التى أفضتها علينا بغنى . إغفر يارب جميع خطايانا واقبل إليك هذا الميرون المقدس مثل الطيب الكائن على الرأس ، فإن طيب فائق هو إسمك القدوس ، بهذا تفوح رائحته فى العالم كله الذى يرى والذى لا يرى لأنه طاهر ومملوء مجداً ورحمة كاملة هذا الميرون المقدس الموضوع أمامنا باسم الآب والإبن والروح القدس الإله الواحد إلى الآبد آمين .

ويقول الشماس : خلصت حقاً .

يردد الشعب : يارب ارحم (٣).

فيرشم قداسة البابا أوانى الميرون المقدس بمثال الصليب ثلاث مرات وهو يقول :

مبارك الرب يسوع المسيح .

ويرد الشمامسة : واحد هو الآب القدوس ، ثم لحن الروح القدس . بينما تحول أوانى الميرون من هيكل التقدمة إلى أعلى السترونس و يستروا بستر حرير أبيض .

رابعاً ـ تقديس الغاليلاون

يوضع الغاليلاون على هيكل التقدمة و يبدأوا كالمعتاد بصلاة الشكر وأرباع الناقوس ورفع البخور بأوشية البولس وتقال الصلاة الربانية والمزمور الخمسين ثم تصلى الأواشى الإثنى عشر التالية الكباريبدؤها قداسة البابا بأوشية المرضى ثم الآباء الأساقفة بطقوسهم أواشى المسافرين ـ الأهوية ـ الحاكم ـ الراقدين ـ القرابين ـ القيام ـ خلاص المسكن ـ الموعوظين ـ السلامة ـ الآباء ـ الإجتماعات ، ثم الأمانة .

و يصلى أحد الآباء الأساقفة :

أطلبوا عن المتضايقين فى السجون والمطابق والذين فى السبى والنفى والموثوقين برباط الشياطين لكى يعتقهم الرب و يرحمهم و يغفر لنا خطايانا . (يارب ارحم)

أطلبوا عن تدبير الكنيسة المقدسة والناس والدواب ليباركهم الرب و يقويهم و يغفر لنا خطايانا . (يارب ارحم)

أطلبوا عن الأراخنة محبى المسيح الذين أمرونا أن نذكرهم كل واحد وواحد باسمه لكى الرب يباركهم ويمنحهم نعمة أمام القادة الأعزاء و يغفر لنا خطايانا . (يارب ارحم)

يصلى قداسة البابا :

يا الله القدوس والمستريح فى القديسين الفاعل فى القديسين بارك وطهر نفوسنا وأجسادنا بطلبات جميع قديسيك .

و يقول الشماس : أجيبوا بخوف الله .

يصلى قداسة البابا :

السيد الرب الله الذى بالناموس والأنبياء الذى أعطى كهنته ـ عندما مسحوا بهذا الزيت ـ النعمة من جهة المسيح هب شعبك كله أن يمسحوا بهذا الزيت المقدس إذ أعددتهم لك مملكة وكهنوتاً وأمة مطهرة . بارك الآن أيضاً هذا الزيت الموضوع أمامنا بقوتك والنعمة التى لإبنك الوحيد وفعل الروح القدس المحيى والمساوى معك الآن وكل أوان ...

و يقول الشمامسة الإسبسمس الآدام (الربعين الأخيرين من لحن السلام) .

ويقول الشماس (تقدموا على الرسم قفوا برعدة وإلى الشرق انظروا ننصت بخوف الله آمين) .

يقول الشمامسة الهيتنيات وفى ختامها (رحمة السلام وغاليلاون كامل) .

يصلى قداسة البابا :

(الرب مع جميعكم) ، (أين هى عقولكم) ، (أشكروا الرب) ، مستحق ومستوجب (٣) نسألك يارب أن تقربنا أمام مجدك لأن أعيننا تنظر إلى فوق إليك ونسأل صلاحك أيها المتعطف ونحنى نفوسنا الضعيفة فى أجسادنا . أنت هو الإله الحقيق الواحد وحده نسأل الرحمة من جهتك وعظم معونتك . نعرفك أيها المحسن والخالق المبدع المدبر خالق كل الأشياء المعطى الحياة الذى يقدر على التقويم . الرب العالى المعطى بغنى مالك الكل .

يقول الشماس : أيها الجلوس قفوا .

يصلى قداسة البابا :

أنت هو الذى نطلب إليك أيها الرب اطلع وانظر أنر عينى عبدك . كن لنا عوناً حقيقياً فى جميع شدائدنا . أنعم لنا بحاجاتنا . كن لنا طبيباً إشف أمراضنا خلصنا من كل طرق ردية معوجة . أهدنا إلى أماكن مستقيمة . إملأنا من كل فرح ونجنا من الموت والزلازل والغرق والنار والسبى ومن قيام الأعداء ومن كل يمين كاذب . حلنا من رباطات الظلم ووجع القلب . يارب فرّح المحبوسين واطلقهم والذين فى الشدائد أعنهم سريعاً .

يقول الشماس : وإلى الشرق أنظروا .

يصلى قداسة البابا :

أعطنا يا ملكنا الآن وفى كل حين سيرة ترضيك نحن الذين نقتات بناموسك الحقيق ونتلو أسفارك المقدسة . انزع عنا كل شر حتى نشتاق إلى السمائيات لا إلى الأرضيات . الرب إله القوات خلاص نفوسنا وأجسادنا الذى يغفر خطايانا ناصرنا فى كل شدائدنا معطى القوة فى أمراضنا . الذى لا انقضاء لملكه إلى الأبد . كل حين فى كل مكان نقدسك ، بل ومع كل من يقدسك إقبل منا نحن أيضاً يا ملكنا تقديسنا يارب لنسبحك معهم قائلين :

يقول الشمامسة : قدوس قدوس قدوس رب الصباؤوت .

يصلى قداسة البابا :

قدوس قدوس قدوس أنت أيها الرب إلهنا . إرسل دسم عظيم رحمتك على ثمرة أصل الزيتون الدسم وعلى هذا الغاليلاون المقدس الموضوع أمامنا الذى به تدهن الكهنة والأنبياء والملوك والشهداء . طهر يارب من قبل روح قدسك عليه لكى تنحل كل عبادة الأوثان وكل سحر وكل عزيمة . خلاص وشفاء لكل المؤمنين نوراً لكل نفس تنال منه وخلاصاً لكل المدهونين منه نفعاً لنفوسهم وأجسادهم وأرواحهم وغفراناً لخطاياهم .

يقول الشماس : اسجدوا بخوف الله آمين .

يصلى قداسة البابا سراً :

نسألك أيها الرب إلهنا محب البشر اسمعنا نحن عبيدك إذ ندعو صلاحك أن يصير هذا الدهن عندما دعى إسمك القدوس عليه مسحة خلاص لكل أحد بكل نوع قبالة كل فعل المضاد وكل عبادة الأوثان . أقمنا يارب بقوتك وخوفك . احفظنا ونجنا من كل شر يقوم علينا،خلصنا من كل ضربة خارجة ومن كل تجربة حاضرة ومن الغضب الآتى ومن كل شر ومن وجه القوس والسهام ومن سيف الحرب ومن كل روح ردىء ومن كل سلطان الظلمة ومن هذا الدهر. إجعلنا أهلاً للنور الذى لا يغرب والرجاء ونياح الخيرات الدهرية بربنا يسوع المسيح هذا الذى من قبله كل مجد وكل كرامة وكل السجود يليق بالآب معه والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

ويصلى قداسة البابا ويجيب الشعب :

إرحمنا يا الله الآب ضابط الكل .
إرحمنا يا الله مخلصنا .
إرحمنا يا الله ثم ارحمنا .

ويصلى قداسة البابا :

لكى بقلب واحد طاهر وشفاه نقية نجسر أن نطلب منك يا أبانا القدوس الذى فى السموات ونقول أبانا الذى فى السموات ...

يصلى أحد الأساقفة :

نسألك يا سيدنا محب البشر أن ترسل الروح القدس على هذا الزيت وتباركه ككثرة تحننك . هب له العمل العلوى المشفى لكى يكون لكل من ينال منه من عبيدك المؤمنين

الأرثوذكسيين ، حرزاً لنفوسهم وأجسادهم وأرواحهم وضياء لقلوبهم مجداً وإكراماً لاسمك القدوس ...

يقول الشماس : إحنوا رؤوسكم للرب .

يصلى قداسة البابا :

من أجل هذا الغاليلاون المقدس ، زيت الفرح ، لباس النور، الغطاء الروحانى ، الدهن الملوكى ، نسألك يارب اسمعنا وارحمنا . (يارب ارحم) ، لأن لك المجد والبركة وعظم البهاء وبيدك الحياة السعيدة وابنك الوحيد يسوع المسيح ربنا ملك الكل. هذا الذى من قبلك معه كل الطبائع الناطقة نرسل لك إلى فوق باستحقاق المجد والشكر مع الروح القدس المحيى المساوى لك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

ويصلى مقدم الأساقفة :

هؤلاء الذين ابتدأنا بتطهيرهم الآن أعط قدس القديسين قدوس الآب قدوس الإبن قدوس الروح القدس آمين . زيت التهليل مقاتلاً كل قوات المضاد لينغرس فى أصل الزيتون الدسم فى المقدسة الجامعة الرسولية كنيسة الله آمين .

يبدأ الشمامسة التوزيع باللحن السنوى بينما يرشم قداسة البابا أوانى الغاليلاون بالمسطاقوجية وترفع الأوانى إلى السترونس وتغطى بستر أبيض ويقال قانون الختام للآباء .

خامساً ـ قداس القربان يوم التقديس

مزمور عشية (٢٢ : ٥ ، ٦) :

« دهنت بالزيت رأسى ، وكأسك اسكرتنى مثل الصرف ، ورحمتك تدركنى كل أيام حياتى ، ومسكنى فى بيت الرب إلى طول الأيام »

إنجيل عشية (لو٢٣ : ٥٠ ـ ٥٦ ، ٢٤ : ١ ـ ١٢) :

مزمور باكر (٥٠ : ١٢ ، ١٣) :

« إمنحنى بهجة خلاصك ، وبروح رئاسى عضدنى ، فأُعلِّم الأثمة طرقك ، والمنافقون إليك يرجعون » .

إنجيل باكر (مرقس أصحاح ١٦ كله) .

يقدم الحمل كالمعتاد بعد مزامير الغروب والنوم، ويقرأ البولس ثم الكاثوليكون ثم الأبركسيس.

فصول القراءات : البولس (عب ٩ : ١١ - ٢٨؛ ١٠ : ١ - ٢٤) .

: الكاثوليكون (١ يو ٤ : ٧ - ٢١ ؛ ٥ : ١ - ٢١) .

: الأبركسيس (أع ١٣ : ١٣ - ٤٩) .

وبعدها تقرأ المسطاجية (الأمانة) من كتاب الدسقولية . وتقال أجيوس ثم أوشية الإنجيل .

مزمور القداس (٤٤ : ١٠ ، ١١) .

« من أجل هذا مسحك الله إلهك بزيت البهجة أفضل من رفقائك ، المر والميعة والسليخة من ثيابك ، من المنازل الشريفة العاج التى منها ابتهجت ، بنات الملوك فى كرامتك » .

مزمور (٨٨ : ١٤ ، ١٥) :

« رفعت مختاراً من شعبى ، وجدت داود عبدى ، مسحته بدهن مقدس ، لأن يدى تعضده وساعدى يقويه » .

إنجيل القداس (يو ١٩ : ٣٨ - ٤٢ ، ٢٠ : ١ - ١٨) .

سادساً ـ ترتيب الأسبوع الأول

من الخماسين إلى الأحد الجديد

(الفصول من المخطوط ١٠٩ طقس والطرح من المخطوط ١٠٤ طقس)

يمكن إيداع الخميرة المقدسة من الميرون القديم دفعة واحدة أو على ثلاث دفعات ، فتقام ثلاث قداسات خلال هذا الأسبوع وتودع خميرة الميرون والغاليلاون فى نهاية كل منها . وفيما يلى فصول قراءات القداسات الثلاث :

أ ـ فصول اليوم الأول

مزمور باكر (٥٠ : ٧ ، ٨) :

« تنضح علىّ بزوفاك فأطهر ، وتغسلنى فأبيّض أكثر من الثلج ، تُسمعنى سروراً وفرحاً ، فتبتهج العظام المتواضعة » .

إنجيل باكر (يو ١ : ١٨ - ٤٢) .

البولس (عب ٧ : ٢٦ - ٢٨ ، ٨ كله ، ٩ : ١ - ١٠) .

الكاثوليكون (١ بط ٣ : ٨ - ٢٢ ، ٤ : ١ - ١١) .

الأبركسيس (أع ١٨ : ٢٤ - ٢٨ ، ١٩ : ١ - ٢٠) .

مزمور إنجيل القداس (١٣٢ : ١) :

« ها ما هو الحسن أو ما هو الحلو ، إلا أن يسكن الأخوة جميعاً ، كالطيب الكائن على الرأس الذى ينزل على اللحية ، لحية هرون النازل على جيب قيصه » .

إنجيل القداس (مت ٢٦ : ٦ - ١٣) .

ب - فصول اليوم الثانى

مزمور باكر (٢٨ : ٣ ، ٤) .

« صوت الرب على المياه ، إله المجد أرعد ، الرب على المياه الكثيرة ، صوت الرب بقوة ، صوت الرب بجلال عظيم » .

إنجيل باكر (يو٣ : ٢٢ - ٣٦ ، ٤ : ١ ، ٢) .

البولس (عب ١ : ١ - ١٤ ، ٢ : ١ - ٤) .

الكاثوليكون (١ بط ١ : ١٠ - ٢٥ ، ٢ : ١ - ١٠) .

الأبركسيس (أع ٢ : ٢٢ - ٤٧ ، ٣ : ١ - ١٠) .

مزمور إنجيل القداس (١٢٩ : ٢ - ٥) .

« تصير مغبوطاً و يكون لك الخير ، إمرأتك تصير مثل كرمة مخصبة فى جانب بيتك ، بنوك مثل غروس الزيتون الجدد حول مائدتك ، هوذا هكذا يبارك الإنسان الخائف الرب » .

إنجيل القداس (مر ١٤ : ٣ - ٩) .

ج - فصول اليوم الثالث

مزمور باكر (٣١ : ١ ، ٢) .

« طوباهم الذين تركت لهم آثامهم والذين سترت خطاياهم ، طوبى للرجل الذى لم يحسب له الرب خطية ولا فى فمه غش » .

إنجيل باكر (يو٣ : ١ - ٢١) .

البولس (تى ٢ : ١١ - ١٥ ، ٣ : ١ - ٧) .
الكاثوليكون (١ يو ٥ : ٥ - ١٣) .
الأبركسيس (أع ٨ : ٢٦ - ٣٩) .
مزمور إنجيل القداس (٦٥ : ١ ، ٦) .
« لك ينبغى التسبيح يا الله فى صهيون ، ولك توفى النذور فى أورشليم ، استجب لنا يا الله مخلصنا ، يارجاء جميع أقطار الأرض » .
إنجيل القداس (مت ٢٨ : ١٦ - ٢٠) .

سابعاً - طقس إيداع الخميرة المقدسة

بعد مناولة الآباء الأساقفة والكهنة والشمامسة يغطى قداسة البابا الذبيحة الإلهية ويقدم الآباء الكهنة أوانى الميرون إلى هيكل التقدمة ويخلع الآباء طيالسهم ويقدم كبير الكهنة الذخيرة المقدسة من الميرون الطاهر القديم إلى قداسة البابا فيودع قداسته الخميرة المقدسة ويردد مبارك الرب يسوع المسيح (٣) فيجيب الشمامسة فى كل مرة (واحد هو الآب القدوس) وهكذا لكل إناء ، ويصلى قداسته ويتلوه الآباء الأساقفة بطقوسهم .

١ - قدوس قدوس قدوس رب الصباؤوت السماء والأرض مملوءة من مجدك الأقدس (الليلويا المجد هو لإلهنا) .

٢ - أوصنا فى الأعالى مبارك الذى أتى ويأتى باسم الرب أوصنا فى الأعالى . (الليلويا ...) .

٣ - المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة . (الليلويا ...) .

٤ - الخلاص والمجد والكرامة والقوة لإلهنا لأن أحكامه حق . (الليلويا ...) .

٥ - ملك الرب الإله ضابط الكل فلنفرح ونتهلل ونمجده لأنه قد جاء الحمل الحقيق . (الليلويا ...) .

٦ - يسوع المسيح الشهيد الصادق بكر الأموات ورئيس جميع ملوك الأرض . (الليلويا ...) .

٧ - هذا الذى أحبنا وغسلنا من خطايانا بدمه وصنعنا مملكة وكهنوتاً لله أبيه الذى له المجد والعز إلى الأبد . (الليلويا ...) .

٨ ـ ها هو يأتى على السحاب وتراه كل العيون والذين طعنوه وكل قبائل الأرض . (الليلويا ...) .

٩ ـ أنا هو الألف والياء البداية والنهاية يقول الرب الإله الكائن والموجود والآتى ضابط الكل . (الليلويا ...) .

١٠ ـ الذى يغلب أجعله عموداً فى بيت إلهى ولا يخرج بعد واكتب إسم إلهى عليه . (الليلويا ...) .

١١ ـ واسم المدينة الجديدة التى لأبى أورشليم النازلة من عند إلهى وإسمى الجديد . (الليلويا ...) .

١٢ ـ نشكرك أيها الرب الإله ضابط الكل الكائن والموجود والآتى لأنك أخذت القوة والملك . (الليلويا ...) .

١٣ ـ لأن الخلاص والقوة والمملكة صاروا لإلهنا والسلطان لمسيحه . (الليلويا ...) .

١٤ ـ ورأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا والبحر لم يوجد فى ما بعد . (الليلويا ...) .

١٥ ـ ورأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله معدة مثل عروس مزينة لعريسها . (الليلويا ...) .

١٦ ـ وسمعت صوتاً عظيماً من السماء قائلاً ها مظلة الله كائنة مع الناس وتكون معهم . (الليلويا ...) .

١٧ ـ دهنت بالدهن رأسى وكأسك أسكرتنى كالصرف . (الليلويا ...) .

١٨ ـ رحمتك وطيبك يطليانى كل أيام حياتى . (الليلويا ...) .

١٩ ـ رفعت مختاراً من شعبى وجدت داود عبدى . (الليلويا ...) .

٢٠ ـ بدهن قدسى مسحته و يدى وساعدى يقوياه . (الليلويا ...) .

٢١ ـ الرب أرسل ملاكه ورفعنى من غنم أبى ومسحنى بدهن مسحته . إخوتى حسان وهم أعظم منى . (الليلويا ...) .

٢٢ ـ مسحة طاهرة للمسيح إلهنا وخاتماً لا ينحل ، مسحة أربون الملكوت السمائية باسم يسوع المسيح . (الليلويا ...) .

٢٣ ـ مسحة شركة الحياة الأبدية غير المائتة باسم يسوع إلهنا ، كمال نعمة الروح القدس ودرع الأمانة والحق . (الليلويا ...) .

٢٤ ـ عمانوئيل إلهنا فى وسطنا الآن بمجد أبيه والروح القدس ، يباركنا جميعاً و يطهر قلوبنا و يشفى أمراض نفوسنا وأجسادنا . (الليلويا ...) .

نسجد لك أيها المسيح إلهنا مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك قمت وخلصتنا .

ثم تحضر أوانى الغاليلاون وتودع فيها الخميرة المقدسة و يردد قداسة البابا (مبارك الرب يسوع المسيح) مرة واحدة لكل إناء ، ويجيب الشمامسة (واحد هو الآب القدوس) وتردد القطع السابقة .

ثم تعاد الأوانى إلى السترونس و يوزع الشمامسة أثناء مناولة الشعب .

المراجـــع

١ ـ مخطوط ١٠١ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

٢ ـ مخطوط ١٠٢ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

٣ ـ مخطوط ١٠٣ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

٤ ـ مخطوط ١٠٤ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

٥ ـ مخطوط ١٠٥ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

٦ ـ مخطوط ١٠٦ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

٧ ـ مخطوط ١٠٧ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

٨ ـ مخطوط ١٠٨ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

٩ ـ مخطوط ١٠٩ طقس بالمكتبة البطر يركية بالأزبكية .

١٠ ـ كتيب ملخص تار يخ الميرون وكامل صفة طبخه للمتنيح القمص عبد المسيح صليب البرموسى المسعودى (مطبوع على نفقة مثلث الرحمات نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سو يف والبهنسا) ١٩٥٩م-١٦٧٥ش .

١١ ـ طقس الميرون والغاليلاون ـ الكاتدرائية المرقسية الكبرى ـ بطر يركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة ـ الشماس يوسف منصور جرجس ١٩٦٧ م -١٦٨٣ ش .

١٢ ـ طقس الميرون والغاليلاون فى عهد قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث ـ بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة ـ ١٩٨١م ـ١٦٩٧ش .

١٣ ـ طقس الميرون والغاليلاون فى عهد قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون ـ بطريركية **لأقباط الأرثوذكس بالقاهرة ١٩٨٧م-** ١٧٠٣ش .